

الأقاليم المناخية في الوطن العربي:

يمكن تقسيم الوطن العربي إلى خمسة أقاليم مناخية رئيسية هي:

1. إقليم مناخ الصحراوي

- ويغطي معظم مساحة الوطن العربي فهو أكثر الأقاليم سيادة ويغطي أكثر من 80% من مساحة الوطن العربي
- حيث يمتد في إفريقيا بين دائرتي عرض 18-30 شمالا شاملا بذلك الصحراء الكبرى الإفريقية حيث يعتبر هذا النطاق صحراوي على مستوى العالم
- بينما تمتد الصحراء في الجانب الآسيوي بين درجتي العرض 15-35 شمالا ليضم بادية الشام وشبه الجزيرة العربية.
- يتميز الإقليم الصحراوي في الوطن العربي بارتفاع درجة الحرارة صيفا حيث يبلغ معدل درجة حرارته 35 درجة مئوية وقد سجلت في هذا الإقليم أعلى درجة حرارة في العالم وهي 58 درجة مئوية في العريزية بجنوب ليبيا.
- يتميز هذا المناخ بمدى حراري كبير حيث ترتفع درجة الحرارة في الصيف أكثر من 50 درجة مئوية في معظم صحاري الوطن العربي بينما تنخفض في الشتاء إلى مادون الصفر المئوي في بعض المناطق الصحراوية.
- هذا الإقليم يتميز بمناخ جاف قليل الأمطار حيث تهطل الأمطار أحيانا لمدة ساعة أو عدة ساعات محدثة سيول جارفة بينما تمر سنة كاملة لا يهطل فيها ملم واحد و خاصة في الصحراء الكبرى
- لا تتجاوز كمية الأمطار السنوية الهائلة فوق مساحات واسعة من هذا الإقليم 100ملم بل أن بعض جهات الصحراء الكبرى أو صحراء الربع الخالي وربما لا تهطل الأمطار لعدة سنوات.
- الرياح في هذا الإقليم غالبا التجارية الحارة و الجافة على امتداد السنة تقريبا باستثناء هامشه الجنوبي الذي يتعرض للرياح الموسمية في الصيف

2. الإقليم المناخي شبه الجاف (شبه الصحراوي)

- ويمتد هذا الإقليم في هوامش الصحاري العربية الشمالية لإقليم مناخ البحر المتوسط و الجنوبية المجاورة لإقليم السوداني
- كما يمتد على منحدرات جبال أطلس الجنوبية في المغرب و الجزائر و تونس و شمال و غرب الأردن و وسط فلسطين و شمال سوريا و غرب العراق
- وتتميز أمطار هذا الإقليم بتذبذبها بين سنه و أخرى و بين فصل وآخر لكنها تتراوح بين 100-300ملم في معدلها السنوي وتهطل في فصل الشتاء ويتميز هذا الإقليم باعتدال حرارته عن الإقليم الصحراوي

3. إقليم المناخ السوداني

- يغطي هذا الإقليم جنوب ووسط السودان بين دائرتي العرض 5-18 شمالا تقريبا
- يتصف هذا الإقليم بأمطاره الصيفية وتدني درجة الحرارة فيه إلى 28 درجة مئوية بينما يتميز فصل الجفاف (الشتاء) بارتفاع في درجة الحرارة.

- أمطار هذا الإقليم أمطار تصاعدية و يتناقص طول فصل المطر بالابتعاد عن خط الاستواء و الاتجاه شمالا صوب الصحراء
- لذلك فان طول فصل المطر في الإقليم السوداني لا يتجاوز الشهرين حيث تتراوح أمطار هذا الإقليم بين 250-500 ملم.
- ويتميز هذا الإقليم بوجود ثلاثة فصول مناخية على النحو التالي:
- **فصل حار ماطر** ويمتد هذا الفصل تسعة أشهر في جنوب السودان و يتناقص تدريجيا إلى شهرين في منطقة الخرطوم فتزيد أمطاره في الجنوب عن 1000ملم بينما تنخفض إلى 250ملم في منطقة الخرطوم
- **فصل حار و جاف:** ويمتد على ثلاثة أشهر هي مارس و ابريل و مايو وتزيد درجة الحرارة في هذه الفترة عن 40 درجة مئوية نهارا.
- **فصل معتدل جاف:** ويمتد على ثلاثة أشهر هي نوفمبر و ديسمبر ويناير وهو فصل الشتاء حيث لا تزيد درجة عن 32 درجة مئوية.

4. الإقليم المناخي الموسمي:

- ويقسم هذا الإقليم في الوطن العربي إلى قسمين:
- الأول المناخ الموسمي ذو الأمطار الصيفية و يمتد هذا المناخ في جيبوتي و الصومال و الساحل الجنوبي لموريتانيا وفي جنوب غرب الجزيرة العربية وخاصة في شمال اليمن و جنوب غرب السعودية.
- وتقسم السنة في هذا الإقليم إلى فصلين هما فصل البرودة و الجفاف ويمتد بين شهري نوفمبر و يونيو وتنخفض درجات الحرارة في الشتاء في جبال اليمن لتصل إلى أقل من 5 درجات مئوية .
- بينما ترتفع الحرارة صيفا مصحوبة بالأمطار بين شهري يوليو و أكتوبر حيث يبلغ معدل درجة الحرارة 30 درجة مئوية ويبدأ فصل المطر في الجنوب و يتحرك إلى الشمال و أمطار الجنوب أكثر من أمطار الشمال وتزيد الأمطار عموما فوق الهضاب و الجبال المرتفعة في اليمن و جيبوتي و الصومال
- تصل كمية الأمطار السنوية فيها إلى حوالي 500ملم سنويا وفي بعض القمم العالية في جبال اليمن تصل الأمطار على حوالي 1000ملم سنويا.
- أما الإقليم الثاني فهو إقليم المناخ الموسمي ذو الأمطار الشتوية:يمتد في الطرف الجنوبي الشرقي لشبة الجزيرة العربية و بالتحديد في جبال سلطنة عمان
- تشبه خصائصه خصائص الإقليم السابق ماعدا أمطاره التي تهطل في فصل الشتاء من نوفمبر وحتى ابريل ويمتد أحيانا حتى أيار وذلك بسبب تعرض الإقليم لهبوب الرياح الموسمية الشمالية الشرقية القادمة من اليابس الآسيوي والتي تصبح رياحا محملة بالرطوبة بعد مرورها فوق الخليج العربي
- تتراوح كمية الأمطار بين 125-500ملم سنويا بينما ترتفع درجات الحرارة صيفا ليصل معدلها إلى أكثر من 35 درجة مئوية بينما تنخفض شتاء لتصل إلى 20 درجة مئوية.

5. إقليم مناخ البحر المتوسط:

- يشمل المناطق المحاذية لساحل البحر المتوسط في الوطن العربي وتظهر خصائص هذا الإقليم بوضوح في المناطق المحاذية لسواحل سوريا و لبنان و فلسطين و المناطق الجبلية في الأردن و السواحل الشمالية لمصر وليبيا وخاصة منطقة الجبل الأخضر و تونس و شمال الجزائر و شمال المغرب
- تسجل أعلى درجة حرارة في يوليو و أغسطس حيث يكون أحد هذين الشهرين هو أكثر شهور السنة حرارة فيصل معدل درجة الحرارة في الصيف 20 درجة مئوية.
- تبدأ درجة الحرارة في الانخفاض في فصل الخريف حتى تصل إلى مدار الجدي في الشتاء فتصل الأشعة مائلة وتتخفض درجة الحرارة في هذا الشهر فتسجل أقل درجة حرارة في شهر يناير أو فبراير حيث تتراوح ما بين 5-10 درجة مئوية ولكن قد تتخفض في بعض الأيام إلى مادون الصفر المئوي
- يتميز بمدى حراري يومي و فصلي و سنوي ما بين 16-18 درجة مئوية
- تتراوح كمية الأمطار بين 800 ملم على سواحل سوريا و لبنان و الجزائر و المغرب و 500 ملم بالاتجاه إلى الداخل أو الابتعاد عن البحر لتتراوح كمية الأمطار بعد ذلك بين 300-500 ملم وتكون في فصل الشتاء من أكتوبر حتى مايو.
- ويكون فصل الصيف جاف لعدم وصول الأمطار الناتجة عن المنخفضات الجوية.

توزيع المراعي في الوطن العربي (شكل 14) الأقاليم المناخية في الوطن العربي.



